

40 فصل فيما يفعله الحاج عند وصوله إلى الميقات

محمد المعيوف

فصل فيما يفعله الحاج عند وصوله إلى الميقات. نعم عندما يصل الإنسان إلى الميقات اولاً ما هي المواقت؟ يا أخوان المواقت
قسمان مواقت زمانية ومواقع مكانية. مواقت زمنية شهر شوال - 00:00:00

وذو القعدة وعشر من ذي الحجة. أوسع حجتي أو شهر ذي الحجة كاملة. على خير هذه المواقت الزمنية. وعلىه فلو ان انسان احرم بالحج يوم تسعه وعشرين رمضان احرم بالحج. هل يصح احرامه؟ على هذا القول لا يصح. ولو احرم بالعمره متمتعا في اخر رمضان - 00:00:20

خليلكم متمتعا ايضا لا يكون متمتعا. حتى يحرم بالعمره في اشهر الحج كما سيأتي واما المواقت المكانية فهي المشار اليها في حديث ابن عباس وحديث ابن عمر في الصحيحين في حديث ابن عباس قال وقت رسول الله - 00:00:50
لاهل المدينة ذا الحذيفه ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن واهل من يلملم قالهن لهن ولمن اتى عليهم من غير اهلن من اراد

الحج والعمره. ومن كان منزله دون ذلك فمن حيث انشأ - 00:01:10

مكة يؤمنون بمكة. في حديث ابن عمر يهمل اهل المدينة من ذي الحليفة الى اخر الحديث. وهناك ميقات خامس وهو ذات عرق.
واختلف في هذا الميقات. هل وقته النبي صلى الله عليه وسلم؟ ام - 00:01:30

قتل عمر ففي سنته عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل العراق ذات عرق. واصل هذا الحديث في من حديث جابر الا ان راويه ان شك في رفعه. وفي البخاري ان الذي وقته عمر رضي الله عنه فان - 00:01:50
العراق اشتكوا الى عمر وقالوا ان ميقات اهل نجد قرن جور عن طريقنا بعيد فقال انظروا الى حجمه من طريقكم. فوقت لهم هذا الميقات. ولا يبعد ان يكون هذا من موافقات عمر - 00:02:10

ان النبي صلى الله عليه وسلم وقته ثم لعله ذهل عنه او او نسي الامر فوقته عمر فجاء موافقا لتوقيت النبي هذى مواقت اختلافت اسماؤها فذو الحذيفه يسمى ابيار علي وقرن يسمى سين - 00:02:30

كبير وده طريق يسمى الضريبة يلملم يسمى السعدية والجحفة يحرمون من رايغ الجحفة قرية اجتحفها السبيل وخربت فصار الناس في الرابع وهو قبل الجحفة بقليل. هذه المواقت المكانية التي لا يجوز لمن اراد الحج والعمره ان يتتجاوزها - 00:02:50
الا وقد اذا تجاوزها دون احرام وجب عليه الرجوع. فان لم يرجع فعليه دم. على قاعدة من ترك واجبا نعم ياشيخ الله اليكم. عندما يأتي عندما يأتي الانسان الى هذه المواقت يحرم من عندها - 00:03:20

فتجردوا من ثيابه ويتسل بما ورد عنه صلى الله عليه وسلم تجرد بهاله واغتسل ويتطيب قبل الاحرام باحسن الطيب. تقول عائشة كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه قبل - 00:03:44

وكان يحرم او كان يتطيب باطيب الطيب. وهو المسک قال صلى الله عليه وسلم ان اطيب طيبكم المسک. هذى يظهر ان هذا النوع من الطيب لا يكاد يوجد. المسک الاخطر - 00:04:04

لعله لا يوجد وهو اطيب الطيب كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. ثم يلبس والناس يقولون الاحرام في هذه الملابس. وهذه من التسمية التي اورثت اشكال ناس الاخوان قد يطلقون بعض الاسماء على بعض الامور في الحج فيشوش اطلاقها على الناس - 00:04:24

كثيرا فمثلا يسمون ملابس حرام. وهذا ليس باحرام ولكنها ملابس الاحرام. هذا اشكال على الناس حتى ظن الناس ان الانسان بمجرد

ان يلبسها يكون وربما لا يعقد النية. والاحرام سيأتيانا ما هو يا اخوان؟ نية الدخول في النسك. وليس نية النسك. يعني انت خرجت من الرياض تريد الحج. يعني ناوي النسك وانت في الرياض - [00:04:54](#)

فليس محرمة. حتى تنوى الدخول في النسك. وهذه الملابس ليست احرااما. ولكنها ملابس مثل يا اخوان تسمية المحيط. محيط اشتهرت في كتب الفقه لبس المحيط مع ان هذه اللفظة لم ترد في الشرع لا في الكتاب ولا في السنة ولهذا اشكت كثيرا. ويقال انها اول يعني من عرفت عنه - [00:05:24](#)

ابراهيم النخعي وكان فقيها رحمه الله من وقائع التابعين. لكن لما لم تكن من مشكلة النبوة يا اخوان الكتاب اثر يعني شوشا على الاصل. فصار الناس يعتقدون ان كل شيء فيه خياطة لا يلبس حتى النعال. النعال فيها خياطة - [00:05:54](#)

ويسألون عن آآ او الكمير كما نسميه في خيط في خياطة فلو ان انساناً لبس احراق مرقع يا اخوان مرقع. الرقاع تخاط. فهل يحل لبسه وما يحل ؟ يحل لبسه. لماذا؟ لانه - [00:06:14](#)

مخيطا وانما محيط هو الذي يكون على العضو مفصلا على هيئته كالثوب فنيدة نسأل الله الجوربين الشراب بالنسبة للرجل قفازين حتى المرأة هذا كله محيط لانه صمم احيط على هيئة العضو. فهذا المراد باللباس الذي نهى الشأن الحكيم عن عن لبسه. ولم يسميه محيطا لكن لها سمي - [00:06:34](#)

هذه اشكالات يا اخوان يعني خذوا مثلاً وادي محسر الناس يظنون انه ليس سمي بمحسر يا اخوان لماذا سمي بمحسر؟ ها؟ لان ابرهة حسر فيه باصحاب الفيل هذا المعلوم ويساعد عليه هذه التسمية يعني. وهذا ليس هوالمعروف والمشهور. وانما جاء - [00:07:04](#)

ابرهة وقومه من طريق مغمض وليس من طريق الوادي وادي محسر. والمغمض بالمناسبة لا يزال بهذا الاسم في مكة حتى الان حبس الفيل بالمغمض حتى ظل يحبو كانه مطلوب. ولم يأتي من وادي محسر. وانما سمي وادي محسر - [00:07:34](#)

لانه واد رخو. وادي رملي. فاذا جاءت به الدواب بالابل. فإنه يعني يحسر عليها سيرها ولهذا اسرع النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء وادي محسر لماذا اسرع؟ جئت في مكان تغريزي بالسيارة وش يسوى السوق - [00:07:54](#)

ماذا يعمل؟ اذا جاء في مكان الرمل شوي. يسرع. يسرع شوي. حتى ما يخلص. ادعوه ايضا. لا لازم يسرع شوي. لو لو لم يسرع يتبعه السيل. فاسرع النبي صلى الله عليه وسلم رمية عصا فيه حتى جاوزه. لا لهذا الامر كما هو - [00:08:14](#)

واشياء كثيرة يا اخوان يعني ترجع للالسنة ويكون مفهومها خاطئا عند الناس بسبب يعني ما علق فيها خذ مثلاً حجر كل الناس يقولون حجر اسماعيل. فإنه هو حجر اسماعيل. ليس حجر اسماعيل. وانما هو حجر وانما - [00:08:34](#)

سمى حجران لانه حجر. والحجر هو جزء من الكعبة. لما لم تستطع قريش وقصرت نفقة عن بناء الكعبة حطموها من هذه الناحية فاخرجنوا جزءاً منها ولله في هذا حكمة. قرابة ستة اذرع وشيء من الحجج - [00:08:54](#)

هي من الكعبة. ولان الواحد طاف مع هذا ما يصحى الطواف. الطواف وسط حتى قالوا لو طاف على جدار الحجر وبعض جداره خارج عن لا يصح طوافه لكوني تابعا له. لكنه ليس حجر اسماعيل وانما سمي حجرا لانه حجر - [00:09:14](#)

حجر عليه. فينبغي دائمًا التقيد يا اخوان بالالفاظ الشرعية حتى لا تورث تشويشا واشكال على الناس. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى فصلاً فيما يفعله الحاج عند اصوله الى الميقات - [00:09:34](#)

فاذا وصل الى الميقات استحب له ان يغسل ويتطيب لما روى ان النبي صلى الله عليه وسلم تجرد من المحيط عند الاحرام واغسل ولما ثبت في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه قبل ان يحرم - [00:09:54](#)

يطوف بالبيت وامر عائشة لما حاضت وقد احرمت بالعمره ان تغسل وتحرم بالحج وامر صلى الله عليه وسلم اسماء بنت عميس ولما ولدت بذى الحليفة ان تغسل وتستثفر بثوب وتحرم. فدل ذلك على ان المرأة اذا وصلت الى - [00:10:14](#)

تغسل وتحرم مع الناس وتفعل ما يفعله للحج غير الطواف بيتك كما امر النبي اذا جاءت المرأة وهي حائض فماذا تعمل؟ ماذا تعمل؟ اذا كان عمره ورفقتها لن ييقوا - [00:10:34](#)

يوم يومين هذا اشكال يا اخوان. والعلاقة تستمر اسبوع كامل. يعني ان كانت تحرم. اما بالنسبة للحج مدته طويلة. فتحرم لا بأس تدخل في الاحرام وهي حائض. والنبي قال لاسماء بنت عميس رضي الله عنها خرجت في حديث جابر الطويل الجميل في وصف حجة - 00:10:54

النبي صلى الله عليه وسلم من اولها الى اخرها قال حج النبي صلى الله عليه وسلم فخرجت معه. فلما اتينا الحليفة ولدت اسماء بنت عميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغتسلي واستثري بثوب واحرمي. فدل على ان النساء ومثلها الحائض يصح احراماها - 00:11:24

ان بشرط ان تخرج من هذا الاحرام. الخروج من الاحرام بما يكون يا اخوان. يكون باتمام النسك الا ان كان محصرا. او كان سيشترط قبل احراما له من يصوغ له ان يشترط - 00:11:44

فلا يحصل التخل من الاحرام الا باحد هذه الامور الثلاثة. الاول اتمام النسك. الثانية الحصر. اذا منع. ولم مكة من دخول مكة فانه يتخلق ويحلق رأسه وينحر هديه. الثالث لو استثنى - 00:12:04

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لضباعة بنت الزبير ابن عبد المطلب رضي الله عنها قالت اني اريد الحج واجل شاكية قال حجي مشترطين فان لك في رواية على ربك ما استثنيت. حجي واشتري ان محل حي حيث عبست - 00:12:24

فاذا اشترط هذا الشرط وكان محتاجا اليه ثم حصره عارف يخلع ملابس الاحرام ولبس ثيابه ولا شيء عليه دون هذه الثلاثة لا يحصل الخروج من الاحرام. لهذا يتأكدو النساء ان الحي اذا كان سيطول - 00:12:44

ومدة اقامة مكة قصيرة مثل هذه الحال لا تحل. الا اذا كان سيبقى معها وليها هذا في ما يتعلق بالعمرة وال عمرة امران سهل يعني لم تأتي هذه المرة تأتي مرة اخرى. لكن الحج الحمد لله مدته طويلة. وتظهر في الحيض - 00:13:04

دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم وهي تبكي. قال لعلك نفست؟ قالت نعم. فقال عليه الصلاة والسلام انقطي واغتسلي بعد ذلك. وامرها بان تهل بالحج. وتدخل الحج على العمرة. كما - 00:13:24

يقال افعل ما ينفع الحاج غير الا طوфи بالبيت. فلا يجوز الحائض ان تطوف بالبيت بحال ولو طافت طوفها غير صحيحة. نعم قال رحمه الله تعالى ويستحب لمن اراد الاحرام ان يتعاهد شاربه اظفاره وعانته وافضيه فيأخذ ما تدعوه الحاجة - 00:13:44

الحاجة الى اخذين الا يحتاج الى اخذ ذلك بعد الاحرام وهو محرم عليه. ولان النبي صلى الله عليه وسلم شرع للمسلمين تعاهد هذه اشياء كل وقت كما ثبت في الصحيحين. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفطرة خمس الختان والاستحداد - 00:14:04

هو قص الشارب وقلم الاظفار. وتنف الاباط. وفي صحيح مسلم عن انس رضي الله عنه قال وقت لنا في قص الا نترك ذلك اكثر من اربعين ليلة وآخرجه احمد وابو داود والترمذى بلفظ النسائي واما الرأس فلا يشرع اخذ شيء منه عند الاحرام. لا في حق الرجال ولا في حق النساء. واما - 00:14:24

فيحرم حلقاتها وخذ شيء منها في جميع الاوقات. بل يجب اعفائها وتوفيرها لما ثبت في الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنه ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خانق المشركين وفرروا اللحى واحفوا الشوارب وآخرجه واخراج مسلم في صحيحه عن ابي - 00:14:54

قال في هذا العصر بمخالفة كثير من الناس هذه السنة ومحاربتهم للحج ورضاهن بمجابهة الكفار والنساء فلا سيمما من ينتسب الى العلم والتعليم فان لله وانا اليه راجعون. ونسأل الله ان يهدينا وسائل - 00:15:14

لمين؟ لموافقة السنة والتمسك بها والدعوة اليها. وان رغب عنها الاكثرون. وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. ثم يلبس الذكر ازارا ورداء ويستحب ويستحب ان يكون - 00:15:44

هنا ابيضين نظيفين. ويستحب ان يحرم في نعليه لقول النبي صلى الله عليه وسلم وليحرم احدكم ونعليه. اخرجه الامام احمد رحمه الله. واما المرأة فيجوز لها ان تحرم فيما شاعت من اسود او اخضر او غيرهما مع الحذر. مع الحذر - 00:16:04

من التشبه بالرجال في لباسهم لكن ليس لها ان تلبس النقاب والقفازين حال احرامها ولكن تغطي وجهها وكفيها بغير النقاب قفازين لأن النبي صلى الله عليه وسلم نهى المرأة المحرمة عن لبس النقاب والقفازين. واما تخصيص بعض - 00:16:24

احرام المرأة في الاخضر او الاسود دون غيرهما فلما اصل له. ثم بعد الفراغ من الغسل والتنظيف ولبس ثياب الاحرام. ينوي بقلبه الدخول في النسك الذي يريده من حجنا وعمره لقول النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى -

00:16:44

ويشرع له التلفظ بما نوى فان كانت نيته العمرة قال لبيك عمرة او او اللهم لبيك عمرة وان كانت نيته الحج قال لبيك فحج او اللهم لبيك حجا. لأن النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك والافضل ان يكون التلفظ بذلك بعد استواه على مركوبه من داب - 00:17:04

او سيارة او غيرهما. لأن النبي صلى الله عليه وسلم انما اهل بعد ما استوى على راحلته وانبعثت به من الميقات للسيف. وهذا هو الاصح من اهل العلم ولا يشرع له التلفظ بما نوى الا في الاحرام خاصة لوروده عن النبي صلى الله عليه وسلم واما الصلاة والطواف وغيرهما - 00:17:24

فينبغي له الا يتلفظ في شيء من هذه النية فلا يقول نويت ان اصلي كذا وكذا ولا نويت ان اطوف كذا بل التلفظ بذلك من بدع محدثة والجهر بذلك اقبحها اشد اثما ولو كان التلفظ بالنسبة مشروعا نبينا لامة بفعلها وقوله ولسبقه اليه - 00:17:44

السلف الصالح فلما لم ينقض ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن اصحابه رضي الله عنهم علم انه بدعة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم وشعب الامور محدثاتها وكل بدعة ضلاله. اخرجه مسلم في صحيحه. وقال صلى الله عليه وسلم -

00:18:04

متفق على صحته وفي لفظ لمسلم من عمل لايس عليه امرنا فهو رد. فصل في المواقف المكانية وتحديدها بالنسبة للباس ذكر انه يستحب لرجل ان يلبس ازار ورداء ابيظين نظيفين - 00:18:24

نفس البياض في الاحرام وفي غير الاحرام. النبي صلى الله عليه وسلم قال البسو من ثيابكم بياض وكفنا فيها موتاكم. اما فيما يتعلق المرأة فليس لها لباس معين للحرام. وهذا يشكل على الناس كثيرا. المرأة تحرم في اي ثوب. لكن يتتأكد عليها - 00:18:44

هي ذهبت حاجة لم تذهب لتفتن الناس وتلبس الملابس الحسنة وفي هذا الزمان كثرت يعني ملابس الزينة فينبغي لها ان تتنبه لهذا وان تحرم بثوب الذي لا يشد الانظار اليها. ثم - 00:19:14

هل للمحرم ان يغير الاحرام يا اخوان؟ يغيره ولا ما يغيره؟ يسأل الناس عن هذه المسألة الرجال والنساء. واقول الاحرام وليس الاحرام. نعم يغيروا يا اخوة. لا يلزمهم اذا احرام بملابس ان يستمر عليه. فله ان يغير وله ان يلبس - 00:19:34

العمر في هذا ولله الحمد واسع في مسألة اخيرة سم الله يحسن اليك اخر ما قرأت فصل في المواقف قبل ان اتكلم عن نتكلم عنية الفقهاؤنا رحهم الله يقولون يقول الله اريد نسك كذا وكذا فيسرني الى اخره. اريد التلفظ بالنسبة. وهذا خلاف - 00:19:54
وهذا من المحدثات. النبي صلى الله عليه وسلم ما ورد عنه انه تلفظ بنية. ولهذا كلمة الشيخ الله يقدس روحه. قال يشرع عن ايش؟ يشرع يتلفظ بما يريد او منوي او كذا قال ولا يشرع له التلفظ بما نوى الا في الاحرام خاصة لوروده عن النبي صلى الله عليه وسلم. اي نعم - 00:20:34

اما الصلاة والطواف وغيرهما فينبغي له الا يعني الشيخ يقول يعني يتلفظ بالمنوي يعني بما يريد ان يؤدي من النسك وليس بالنسبة فرق بين ان يكون نويت او اريد هذا تهض بالنسبة. لكن عندما يقول لبيك عمرة لبيك حجا الى اخره هذه ليست لفظا بنية وانما هو تلفظ باي - 00:21:04

يا اخوان بالمنوي المنوي نفسه. والنية محلها القلب فلو عقد ذلك في قلبه اكثر لكن يشرع ان يتلفظ خروج من خلاف من خالف. او لم يقل لا بد ان يتلفظ. اولا لما ورد عنه صلى الله - 00:21:24

عليه وسلم انه فعل ذلك قال اتاني ات من ربى فقال صلى في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة وفي حديث عائشة خرج في

صحيح مسلم قالت خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا من اهل - [00:21:44](#)

حج ومنا من اهل بعمره ومنا من اهل بحج وعمره الى اخر الحديث اهله. والاجلال ما هو؟ رافع الصوت رفع الصوت عند رؤية الالال.
وكانوا اذا رأوا الالال رفعوا اصواتهم. فسمى رفع صوتهم - [00:22:04](#)

ايما كان ذلك صوت. ومنه رفع الصوت الاعلان بالتلبية بالنسك خروجا من خلافهم عن خالف كما ذكر. واختلف متى احرم النبي صلى الله عليه وسلم والمتفق عليه انه احرم عقب صلاة الظهر. خرج المدينة واتى الى الحليفة صلى بها الظهر. ثم احرم - [00:22:24](#)
ففي حديث لابن عمر في الصحيح انه احرم بالمسجد. وحديث اخر انه احرم لما استوت به راحلته. وحديث طويل ركب ناقته
القصوى فلما استوت به على البيداء اهل بالتوحيد لبيك اللهم لبيك. في رواية عند النسائي اهل دير صلاة. وكل من هؤلاء - [00:22:54](#)
وما رأى رضي الله عنهم وارضاهم. ولا خلاف فقد اهل بعد الصلاة واهل لما استوت به راحلته ولهذا يشرع للانسان عندما يغتسل في
الميقات ويلبس ثياب الاحرام ويركب السيارة اقتداء بالنبي - [00:23:24](#)

الله عليه وسلم. وهل للحرام سنة؟ المشهور عند البقاء ان له سنة وان يصلى ركعة قالوا احرام عقب ركعتين. ولم يثبت عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه امر بالحرام عقب الصلاة. بل الثابت انه - [00:23:44](#)

واحرم بعد الصلاة. ولهذا يقول العلم اذا وافق الاحرام دخوله في السوق صلاة صلى. ركعتي ضحى او وركعتي وضوء او كذا لكن لا انها
للحرام هذه من عادة يصلى الضحى فصلى ركعتين فانه يحرم عقب صلاة - [00:24:04](#) -
اوصل صلاة الفريضة عند الميقات يحرم عقبها. اما ان لا صلاة او اما ان له صلاة خاصة به فلم يثبت عنه صلى الله عليه وسلم ذلك -
[00:24:24](#)